بسم الله الرحمن الرحيم

عمدك وندعوك في السراء فنسلك ونرجوك لا اجابة في الضراء
اسعافا لحلة خلتي واجابا لدعوتي في شرح الدعا المسمى
ونصلي على الكليل الدعا وخاتمة محمد خاتم الانبياء واله الاتقياء
وبعد فهذه وريقات اخطها اسعافا لحلة خلتي
واجابا لدعوة اخوتي في شرح الدعا المسمى بالسمات مقربا
الى الله فانما الاعمال بالنيات وهو عالم السر والخفيات
ولنمهد لذلك مقدمة نافعة في اداب الدعا وما يؤثر
في اجابته باذن الله سبحانه اعلم ان الدعا مطية
لجلب النعما ومجنة لدفع البلوى وراد للقضا ووفاد
لكيد لا عدا بل الدعوة زادة لا ترد الا بالاخلال في
اداببها وفادة لا تصد الا لفقد اسبابها فاذا تعرفت
وجدان لا اجابة ولا يقنطنك فقدان الاستجابة بل ادع الله
مرارا ولا تكن من القانطين واعبد الله سرا وجهارا
وكن من الشاكرين فليقل اللهم بجاه محمد واله الطاهرين
ان كان ما كرهته من امري هذا خيرا لي وافضل في ديني





فصبر في عليه وقوني على احتماله ونشطني للنهوض بثقله وان كان
خلاف ذلك خيرا لي فجد علي بمرضي بقضائك على
كل حال فلك الحمد فاذا قصدت الدعا فاياك وعورة
الهلاك والفساد لاحد الوان تكون مظلوما فان الله
سيف الله فلو دعوت بهلاك غير الظالم فكانما قتلت
نفسا بغير نفس وعليك بالتنظيف والتطهير وتخلية الباطن
من الحرام بالصوم والجوع وتنزيه السر من الوسواس الشيطانية
والهواجس النفسانية وقطع الخوف من غير الله تعالى
وتجديد التوبة وتاكيد الاخلاص بترك الريا وشيم الطيب
وتجنب الاعلان في الدعا وترك العجلة فيه وحسن الظن
بالله في اجابة مسئوله خائفا من الله قاصدا للمباح
الذي لا يؤدي الى قلة الحيا وسوء الادب خاضعا باكيا
مقبلا الى الله بالقلب مستقبلا للقبلة مستعينا اليه
من انواع الذنوب منقطعا عن الخلق متصدقا بالمال
والراي واللسان او التعليم لاهله مفتتحا باللهم والثنا
على الله والصلوة على محمد واله مقرا بالذنوب مستغفرا لها ملحا
لحاجتك مستمطرا لها دعيا للاهل والاخوان ولسائر
المؤمنين والمؤمنات رافعا اليدين بالدعا مستقبلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)